

¹كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْيِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.² فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْعِي يُوبَاكِينَ الْمَلِكِ،³ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ جُرْقِيَالِ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.⁴ فَتَظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ غَاصِقَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَبَارٌّ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.⁵ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا، لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ.⁶ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ.⁷ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلُ قَائِمَةٍ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْفُورِ.⁸ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.⁹ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ.¹⁰ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِيَمِينٍ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.¹¹ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمُنْسُوطَةٌ مِنْ قُوْفٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.¹² وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹³ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُبْقِدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرْقٌ.¹⁴ الْحَيَوَاتُ رَاكِصَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ. فَتَظَرْتُ الْحَيَوَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ.¹⁵ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطَ بَكْرَةٍ.¹⁶ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹⁷ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ، وَأَطْرُفُهَا مَلَأَتْهُ عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِلْأَرْبَعِ.¹⁸ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَاتُ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.¹⁹ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُونَ. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.²⁰ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ

الْحَيَوَاتِ كَانَتْ فِي الْكَرَاتِ.²² وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَاتِ
 شِبْهُ مُقَبَّبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا
 مِنْ قَوْفٍ.²³ وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنَحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاجِدُ تَحْوِ
 أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطَيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ
 يُعْطَيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.²⁴ فَلَمَّا سَارْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ
 أَجْنَحَتِهَا كَحَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتُ صَجَّةٍ
 كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفْتُ أَرَحْتُ أَجْنَحَتَهَا.²⁵ فَكَانَ
 صَوْتُ مِنْ قَوْفٍ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتُ
 أَرَحْتُ أَجْنَحَتَهَا.²⁶ وَقَوْفُ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ
 عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ
 شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ قَوْفٍ.²⁷ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ
 النَّخَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاجِلَةٍ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ
 حَقْوَيْهِ إِلَى قَوْفٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوَيْهِ إِلَى تَحْتٍ. رَأَيْتُ
 مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانُ مِنْ حَوْلِهَا.²⁸ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ
 الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ
 حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَرَرْتُ
 عَلَى وَجْهِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُكَلِّمٍ،